القريةِ) إنما هو أهل القرية وأهل العيرِ فما كان من هذا فأنت في تأنيثه مخير ألا ترى إلى قول ا تعالى : (كأنهم أعجاز نخل منقعر) فهذا على لفظ الجنس .

وقال (كَأَنَّهم أعجازُ نَخلٍ خاوية) على معنى الجماعة وتقول : هذه حصىً كبيرةٌ وحصىً كثيرةٌ وكذلك كل ما كان ليس بين جمعه وواحده إلا الهاء قال الأعشى : .

(فإنْ تَبْصِرِني وَلِي لِمَّةٌ ... فإنَّ الحَوَادِثَ أَودَى بِهَا) .

لأن الحوادث جمع حَدثٍ والحدثُ مصدر والمصدر واحدهُ وجمعه يؤولان إلى معنى واحد وكذلك قول عامر بن حريم الطائي : .

(فَلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ... ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إبقَالَها) .

لأن أرضاً ومكاناً سواءٌ ولو قال على هذا : (إنَّ زينبَ قامَ) لم يجز لأن